

صفة الصفوة

و عن ضمرة عن عمر بن عبد الرحمن بن محيريز قال كان جدي ابن محيريز يختم في كل سبع .
عن عبد الله بن عوف القاري قال لقد رأيتنا برودس و ما في الجيش أحد أكثر صلاة من ابن محيريز في العلانية ثم أقصر عن ذلك حين شهر و عرف .
و عن ضمرة عن الأوزاعي قال كان ابن أبي زكريا يقدم فلسطين فيلقى ابن محيريز فتتقاصر إليه نفسه لما يرى من فضل ابن محيريز .
عبد الواحد بن موسى قال سمعت ابن محيريز يقول اللهم إني أسألك ذكرا خاملا .
عن خالد بن دريك قال كانت في ابن محيريز خصلتان ما كانتا في أحد ممن أدركت في هذه الأمة كان أبعد الناس أن يسكت عن حق بعد أن يتبين له يتكلم فيه غضب من غضب و رضي من رضي و كان من أحرص الناس أن يكتم من نفسه أحسن ما عنده .
عبد الله بن المبارك عن طليق قال سمعت ابن محيريز يقول من مشى بين يدي أبيه فقد عقه إلا أن يمشي فيميط له الأذى عن طريقه ومن دعا أباه باسمه أو بكنيته فقد عقه إلا أن يقول يا أبا .
أسند ابن محيريز عن أبي سعيد الخدري و معاوية بن أبي سفيان و أبي محذورة و فضالة بن عبيد و غيرهم و توفي في ولاية الوليد بن عبد الملك